

الكافية لابن الحاجب - 831 - الفصل العاشر - أ. د. حسن العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين الحمد لله اولا واخرا ووصلت الى الكلام في شرح اول فعل من افعال المقاربة وهو عسى قال فالاول عسى - 00:00:00

طبعا عسل من افعالي الرجائي وهو اي عسى غير متصرف نحن عندنا قسمة متصرف التصرف وعندنا ناقص التصرف وعندنا جامد فقوله وهو غير متصرف يعني ليس له مضارع ولا جامد على صوري - 00:00:33

الماضي وهو غير متصرف يقول عسى زيد ان يخرج وعسى ان يخرج زيد ما الفرق بين هذين التركيبين يشير الى مسألة وبعد هذه المسألة هناك خلاف نحوى - 00:01:00

اولا حتى تتضح هذه المسألة لو سألت لما فصل بباب افعال المقاربة عن باب كان وآخواتها وكلاهما افعال ناقصة تدخل على الجملة الاسمية ترفع الاول اسمها لها وتنصب الثاني خبرا لها. فالجواب لأن افعال المقاربة تختص - 00:01:28

و خاصة فيما يتعلق بخبرها بأمور ليست في احبابي كانوا آخواتي فيما يتعلق بالخبر فمن جملة ما يتعلق بخبر افعال المقاربة ان الاصل فيه خلافا لما هو الاصل في خبر كان وآخواته - 00:01:49

الاصل في خبر كان وآخواتي ان يكون اسمها مفردا وليس جملة اما في بباب افعال المقاربة فالعكس الاصل ان يكون الخبر جملة فعلية مضارعية مثبتة اذا الاصل في الجملة ان تكون - 00:02:11

فعلية ليست اسمية مضارعية ليست مضوية ولا امرية مثبتة ليست منفية جملة فعلية مضارعية مثبتة ثم هذه الجملة بعد هذه النقاط الأربع الجملة الفعلية المضارعية المثبتة لها احوال طالما مضارعي - 00:02:33

يعني فعلها مضارع. لها احوال تتعلق باقتران هذا المضارع بان المصدرية الناصبة اذا جملة فعلية مضارعية مثبتة ثم هذا المضارع المثبت اما ان يقتربن بان المصدرية الناصبة. اما ان يقتربن على سبيل الوجوب - 00:02:59

واما العكس يتمتع الاقتران الاقتران وجوب الاقتران او امتناع الاقتران. الحالة الثالثة ان يقتربن ان يكون الاقتران هو الاكثر الرابعة عكسها ان يكون عدم الاقتران هو الاكثر اذا الاقتران وجوبا او - 00:03:27

امتناع الاقتران او الاقتران هو الاكثر. وعدهمه قليل او عكسه. عدم الاقتران هو الاكثر الاقتران هو القليل طيب نرجع الى قصة اقتران المضارع بان اذا اقترن اخبارها. طبعا الخبر الاصل ان يكون - 00:03:51

الخبر الاصل ان يكون جملة مضارعية مثبتة. الاصل عندما اقول الاصل يعني قد يأتي على غيري الاصل كما هو في المقطوعة التي هي في غاية الجمال. هناك مقطوعة في غاية الجمال - 00:04:21

التي يقول فيها الاب ابوه لمجرد البودرة الى الله اشكوا عجري العجر والجر هي العقد الناتئة القاسية الصلبة كالدمام القاسية كالدمامل دمل ولكنه كأنه عظم قاسي ليس عظما كالعظم القاسي. الذي يخرج على جسم الانسان - 00:04:35

وغيره واحدهم سمي ابنه فالابن هذا بقى قال ما احسنت الي في امور او يقول له عققتني في امور الابن يقول لي ابيه عققتني يعني ما ببررتني في امور من جملتي - 00:04:58

عقوق الاب لابنه ان يسميه باسم سيء بل من اول العقوق ان يختار له اما لا تصلاح لأن تكون ام من حيث الشرف ومن حيث كذا وكذا الى اخره وقال عققتني من وجوه ذكر مجموعة من الوجوه عق فيها الاب - 00:05:22

ومن جملتها الاسم وقال يعني بما معناه اصلاح خطأك هذا وانصحني نصيحة تنفعني هذه النصيحة في المستقبل فخاطب الاب ابنه

بمقطوعة في غاية الجمال يقول من جملتها ابو جير يعني يا بجير - 00:05:41

ان اباك كارب يومه يعني مقارب يوم مماته ابو جير ان اباك كارب يومه فاذا دعيت الى المكارم فاعجل اوصيتك ايضا امرى لك ناصح
بربيب الدهر غير مغفل الله فاتقه - 00:06:02

واوفي بندره. واذا حلفت ماريا فتحللي والضيفة اكرمه واوفي بحقه ولا تك سبة للنزي. طبعا اظن هذا البيت كسرته. على كل حال
ابو جيرو ان اباك كاذب يومه اسأل مولانا جوجل سيعطيك المقطوعة المقطوعة ما يقرب من سبعة ثمانية ابيات - 00:06:43

هذه المقطوعة من نصائح الاباء لي ابنائهم كنت مرة في دار الحديث عندما كنت ادرس في دار الحديث الخيرية بعد صلاة الظهر
المصلني كان يتسع صالة الظهر جدا ل اكثر من الف مصلني بكل تأكيد كنت في الصف الاخير لاني وصلت متاخرة - 00:07:13

وبعد ان انتهت صلاة الظهر قام الطلبة يمشون منهم من مشى بعد الفرض مباشرة منهم من تسنن وهم يمشون وانا جالس انظر فيه
هؤلاء اولاد واحدت نفسي اقول لو انا تزوجت باكرا - 00:07:39

كان عندي ولد الان بين هؤلاء واحد من هؤلاء صلي ويستعد للانصراف فاحزنني هذا الخاطر وكان بيدي شرح قطر الندى لابن هشام
الكتاب الوحيد ففتحت هذا الكتاب هكذا وخطرت على بالي سبعة ابيات - 00:08:03

لانه حصلت على خطرت على بالي صورة باني تزوجت متاخرة وادركتني الوفاة وابنائي ما زالوا صغاري وتجمعوا فوق رأسي يبكون
ليس حزنا على فراقى بل يعاتبوننى لأننى خلفتهم صغاري لتأخرى فى الزواج - 00:08:24

وكتبت هذه السورة في سبعة ابيات فرأها احد العفاريت طالب ذكي من الاذكياء من بعيد شافني شارد ففتحت الكتاب وكتبت فاخذ
الكتاب بلا استئذان اخذه من يدي وقرأ قال اقسمت بالله العظيم عليك ان تتمها. واضح بانيا - 00:08:46

مشروع قصيدة جزء من قصيدة قلت له يا مجرم هذه مؤلمة جدا لا تقسم علي اني استمر في شيء مؤلم لماذا اقسمت علي وتركت
الابيات يعني ما اتمتها ثم بعد زمن وقعت في يدي مقطوعة شعرية - 00:09:10

لابي مروان عبد الملك الجزيري الذي حققها الدكتور هلال ناجي قصيدة مائة وثلاثة عشر بيتا رائبة ساقنة مكسورة وصية من عبد
الملك لابنائه وقد ايقن بالوفاة وزير اديب سجن ظلما ورمي في سجن - 00:09:32

في من سجون آآ في اعلى جبل في في آآ جزيرة في الاندلس معروف ان من دخل هذا السجن يعني الى الموت وارسل بقصيدة
لابنائي لزوجته يوصيها ولابنائه قصيدة فيها معتقد سليم. صاحب عقيدة صحيحة جميلة وفيها حكم عجيبة - 00:10:05

ومن جملتها الابيات المشهورة ومن العجائب بيت المشهور ومن العجائب والعجائب جمة ان يلهج الاعمى بعيوب الاعور يعني يكثر
الاعمى في عيوب الاعور انظر الى نفسك انا انت اكثرب عيوبا منه. ومن العجائب والعجائب جمة ان يلهج - 00:10:31

الاعمى بعيوب الاعور ومن لطيف ما فيها ايضا انه يكثر دائمآ عبدالعزيز عبدالعزيز الولد الصغير يذكره دائمآ يعني عدة مرات من ابنائه
انه يعني لا تعتبوا علي لاني ذكرت عبد العزيز كثيرا - 00:10:54

يقول ان البنان الخامس اكفاء معا. ان البنان الخامس اكفاء والحل دون جميعها للخنصري يقول الحل دون جميعها الزينة لمين لما
تلوموني اذا ذكرت عبد العزيز يعني لشدني تعليقي به - 00:11:15

قصيدة جميلة جدا جدا لما رأيت هذه القصيدة قلت اذا لافعل خيرا بابنائي لاكتب لهم قصيدة او صيهم بها كما اوصى الجزيري ابناءه
لاني في السبعة ابيات اعتزرت من ابنائي واوصيthem بشيء في الابيات السبعة. قلت فلاتهمها - 00:11:36

كما صنع الجزيري فتتبعه تراث العربي والمسلمين في النصائح التي قالها الاباء لابنائهم. هذه ما فيها نفاق ولا كذب. هل يمكن الاب
وخاصة اذا كان قريبا من الموت بهذه الحالة - 00:12:00

فوجدت مقدارا كبيرا من القصائد مما قالها واوصى به يعني ليست الالبيري فقط ابن الوردي وغيره قصائد كثيرة فتتبعه هذا
التراث حولته كله الى قصيدة رائبة ساقنة فصارت بمائة - 00:12:16

اثنين وسبعين بيت تقريبا اثنين وسبعين بيتا رائبا ساقنة ما طبعتها لاني اه كل مرة انظر فيها واقول ان اقدم بعض المقاطع
وآخر المقاطع ازيد هذى اعدل يحتاج الى من واحد يتفرغ لها - 00:12:37

علمًا باني راض عن عدد من مقاطعها ليس عن جميع بعد المقاطعة كانت جميلة جميلة جدا نرجع الى موضوعنا هذا سببه بغير ابو جير ان اباك كاربوا يومه ان اباك كارب يومه - 00:12:59

فإذا يعني هنا جاء منها من كربلاء اسم الفاعل هو الذي ذكرنا. نرجع الى عسى غيর متصرف اي ملازم الجمود على صيغة الماضي. نرجع الى قوله عسى زيد ان يخرج وعسى ان يخرج زيد. الفرق بينهما وجود زيد في الجملة الاولى. زيد في الجملة الاولى اسمه - 00:13:27

وان يخرج المصدر المسؤول من ان ويخرج المضارع المنصوب والفاعل المستتر الراجع الى زيد في محل نصب خبر عزا لكن الجملة الثانية عسى ان يخرج زيد هنا في قضيتان اخشى ان انسى واحدا منها - 00:13:52

قضية تتعلق بالتمامي والنقصان قضية تتعلق بال تمام والنقصان والقضية الثانية تتعلق بالخبر اذا اقترن باخبار ما يقترن باخبار ابداً بالاولى هناك مذهب يرى ان هذه الافعال قلت حكمها من حيث اقتراهاها باع - 00:14:19

احواله اربعة واجب مع بعضها ممتنع مع قسم الاكثر ان يقترن الاكثر الا يقترن طيب ما اقترن الخبر بخبره باع على سبيل الوجوب او على سبيل الاكثر او على سبيل الاقل. على سبيل الامتناع ممتنع. راحت صورة بقيت ثلاثة - 00:14:49
اذا اقترن الخبر باع فالمسألة كالاتي الكوفيون يرون انها ان اقترن الخبر باع فهي تامة وليس ناقصة ولا فرق بين ان يكون الاقتران على سبيل الوجوب او الاكثر او الاقل - 00:15:14

تمام اذا مذهب الكوفيين فيما في التركيب الذي فيه هذه الافعال خبرها مقترن باع اذا هي عندهم في هذه الصورة تامة وليس ناقصة فإذا كانت تامة فكيف يكون اعراب جملة مثلا عسى زيد ان يخرج؟ هنا اقترن الخبر باع - 00:15:35
اليس كذلك هذه الجملة وعسى ان يخرج اقترن الخبر باع نبدأ بالجملة الاولى هنا يوجد فاعل عسى او اسمه عسى ويوجد ان يخرج. وهنا الجملة الثانية لا يوجد زيت. عسى زيد ان يخرج - 00:16:02

يعني بعد زي بعد عسل لا يوجد الاسم المرفوع. لانه عسى ان يخرج زيد ما اعراب زيد الفاعل يخرج وليس فاعل عسى او ليس اسم عسل مرفوع اذا مذهب الكوفيين تامة ليست ناقصة - 00:16:22

كيف سيكون اعراب الجملة اذكر اولا مذهب البصريين المصريين يرون انها فيما اقترن الخبر باع فيما عدا ما سمع فيه التمام والنقصان هي ناقصة ما عدا ما سمع فيه التمام - 00:16:41

يعني هذا الذي اقترن به اقترن مضارعه باع اما ان يكون من جملة ما سمع عن العرب استعماله ناقصا واستعماله تاما فيما عدا ما سمع فيه التمام والنقصان هي ناقصة. فيما سمع فيه التمام والنقصان ينظر الى تركيب جملته. ما هو نوع تركيب الجملة - 00:17:07
اذا كان ترتيب الجملة كذا فهي تامة. تركيب الجملة كذا فهي ناقصة. اذا مذهب البصريين ما سمع فيه التمام والنقصان فيه تفصيل هذا التفصيل بحسب نوعي جملته هذه القضية الاولى. توضيح هذا مرة ثانية - 00:17:34

نأتي الى عسى الى مذهب الكوفيين. الان في الجملتين معا الخبر مقترن اذا في الجملة مع الجملتين معا عند الكوفيين عسى تامة نحن ما نتكلم عن الجمود والتصرف على التمام والنقصان. عسى تامة - 00:17:54

اذا كانت تامة كيف يكون الاعراب الاعراب سيكون هكذا زيد فاعل عسى وان يخرج المصدر المسؤول بدلو اشتعمال مرفوع تبعا لعسل لماذا؟ لان هذه الافعال شأنها كباب كان واخواتها ما هو شأن باب كان واخواتها هي ما وضع لتقرير صفة - 00:18:14

اليس هكذا؟ لفاعل بعكس التام ما وضع لتقرير الفاعل على صفة معينة يعني ما المقصود بعسى زيد ان يخرج اقرب هنا عسى من افعال الرجاء انت ترجو خروجه ولا قرب الخروج - 00:18:45

ماذا ترجو عسى زيد ان يخرج. الرجاء متعلق بماذا عدسه زي يعني بمعنى هنا ارجو قرب اليه هكذا ترجو قربا طيب اذا قلت كاد زيد يسقط او ان يسقط. كاد زيد ان يسقط - 00:19:17

اذا ما الذي اقرب ازاي زيد ولا سقوط السقوط وهذا هو معنى بدل الاشتعمال. اذا زيد ليس هو المقصود اليه في البدل؟ المقصود ما الفرق بين البدل وغيره من التوابع - 00:19:49

البدن هو التابع المقصود بالحكم ليس هكذا وهنا عسى زيد ان يخرج. الرجاء متعلق بذات زيد ولا بخروجه؟ بالخروج اذا زيد ليس هو المرجو المرجو هو وهذا هو معنى بدليل اشتعمال. اذا الثاني هو المرجو وليس الاول - 00:20:05

اووضح شيء منها لو قلنا كعادة زيدون ان يسقط. اذا الذي قرب ماذا ليس زيد وانما سقوطه فالثاني هو المقصود بالمعنى وهو المقصود بالحكم. لذلك الكوفيون فيما اقترن المضارع الخبر او فيما اقترن المضارع بـان ما اقول اقترن الخبر المضارع لاني عندما اقول الخبر المضارع اذا سيدعلونا - 00:20:30

اجعله ناقصا فيما اقترن المضارع بـان يرونـه تماما فكيف تعرب اذا كانت تماما؟ سهل فاعل وبدلوا اجتماعي وفي عسى ان يخرج زيد عسى زيد ان يخرج عسى فعل وزيد هو الفاعل وان يخرج المصدر المسؤول بدل الاشتعمال. طيب عسى ان يخرج - 00:20:55 كيف الاعراب؟ عصا فاعل وان يخرج زيد المصدر المسؤول من ان وما دخلت عليه في محل رفع واضح هذا مذهب الكوفي عندما تقول عسى ان يخرج زيد فعسى ان يخرج - 00:21:22

عن مصدرية لا ما نقول اسمها نعم ان المصدرية ويخرج مضارعا منصوبا وزيد هو ثم المصدر المسؤول فاعل عسى ما في عندنا ضمير مستتر هذا مذهب الكوفيين المصريون يرون ان القسمة ليست كذلك - 00:21:50

طبعا بالنسبة لعسى انما ذكر هذين لان عسى من جملة ما سمع فيه التمام والنقاصان وليس الجميع سمع فيه التمام و النقصان واضح لما ذكرت مذاهب البصريين ماذا قلت؟ نعم ان لم يسمع فيه التمام والنقاصان ان اقترن بـان ولم يسمع فيه التمام والنقاصان فالفعل ناقص - 00:22:15

اما ان سمع فيه التمام والنقاصان فينظر الى تركيب الجملة. ان كان تركيب الجملة من مثل هذه فعسى زيد ان يخرج هي ناقصة عسى زيد ان يخرج عند البصر ايه - 00:22:40

ناقصة واما عسى ان يخرج عند البصريين تامة واضح الان الفرق بين المذهبين؟ نعم لذلك قال وهو غير متصرف تقول عسى زيد ان يخرج وعسى ان يخرج زيد طبعا في المقدمات اذا تكررت الامثلة التكرار مقصود. كل مثال يختلف عنين - 00:22:56 ثاني هكذا في المقدمات المختصرات ثم قال وقد تحذف ان قد للتقليل ماذا نفهم منه ان عسى من اي جملة من من اي حالة من الحالات الاربعة الاكثر ان يقتربنا - 00:23:22

المضارع بـان والقليل الا يقتربن اذا الان احتاج ان اوضح الاحوال الاربعة الذي يقتربن وجوبا الذي لا يقتربن الى اخره طالما ذكرنا عسى اولا التي يجب ان يقتربن خبرها بـان - 00:23:40

يجب ان يقتربن الخبر بـان فعلن من افعال الرجاء هما حرى واخلوقي ذو الحاء وذو الخاء. حرى واخلوقي يجب في خبرهما الجملة المفعولة المضارعية المثبتة ان يقتربن. يعني تقول اخلوقة السماء ان - 00:24:07

تمطر لا يجوز ان تقول اخلوقة السماء تمطر حرى وخلوقة يجب في الخبر ان كان جملة فعلية مضارعية ان يقتربن بـان انتهينا من فعلين من افعال الرجاء بقى واحد في الرجاء الذي هو - 00:24:30 هي خمسة افعال الشروع اخذ صفق علق جعل - 00:24:53 هذه الخمسة يعني تقول ضربت الصبية يجعل بيكي يعني فبدأ ولا يجوز ان تقول يجعل ان بيكي ولذلك نقرأ قوله تعالى يخصفان

من غير ان اذا خمسة يمتنع اثنان يجب انتهينا من سبعة كم بقى؟ - 00:25:20 بقى اثنين اثنين بـان العدد كـان احد عشر في المشهور اذا الاكثر قلنا يجب اثنان يجب خمسة يمتنع اذا الان الذي الاكثر ان يقتربن ذكر واحدا منه وهو عسى - 00:25:52

وبعد السين ماذا يوجد شين اوشك ازا عسى واوشك الاكثر الاقتران والقليل عدم الاقتران سين واوشك. لما قلنا عسى اخذناه من تمت افعال الرجاء انتهينا منها. حرى وخلوقة يجب عسى - 00:26:14

الاكثر ان يقتربن افعال الشروع يمتنع بقى لنا ماذا بقى لنا من افعال المقاربة نحن اخذنا اوشك من المقاربة. ما الذي بقى سادة

وكراة. كاد وكرم الاكثر الا يقترن - 00:26:40

يعني كان وكرم بعكسى عسى واوشك وافعال الشروع بعكس لذلک نقرأ قوله تعالى يكاد زيتها يضيئ على الاكثر والافصح واضح هذا هو حكمها من حيث نيران وهابي بان لذلك قال وقد تحزف. والاحد قد للتقليل قد تحذف. بمعنى الاكثر في عسى - 00:27:04

ان من ماما ان ان يقترن الخبر بان والقليل ان يحذف. ثم قال والثاني وقال الافعال کم فالاول اي من هذه افعال هذا التقدير هذا التقسيم ماما قال ؟ افعال المقاربة ما وضع لدنو الخبر الى اخره فالاول اي من هذه الافعال - 00:27:38

ما يقصد في القسم الاول يقصد فل اول من هذه الافعال فالاول اه هل يقصد الاول منها ولا يقصد نعم يقصد الاول من الاقسام اللي هو لدنو رجاء الخبر هو عسى - 00:28:06

طبعاً ويلحق به ماما حراوة اخلاقية حرى واخلاقى وذكر عسى فقط من الرجاء وحرى واخلو لقاء كذلك والثاني اي الذي قال لدنو الخبر حصول رجاء او اذا الذي هو لقرب حصول الخبر وتزييه منزلة الحاصل - 00:28:28

الثابت المجزوم بحصوله وثبوته. قال والثاني اي والقسم الثاني كاد طبعاً كاد ومعها كرب واوشك يقول كاد زيد يجيء من غير ثم قال وقد تدخلوا اذا بعكس عسى الاكثر في كادا - 00:28:57

واختتها كاربا التجرد والقليل وقد تدخل انت لذلک جاء قوله تعالى يكاد زيتها يضيئوا وتتبع كاد في القرآن الكريم ستتجدها بدون ان على الاكثر الافصح ثم قال اذا دخل النفي على كاد - 00:29:27

اذا دخل النفي على كاد فهو كالافعال على الاصح فهو كالافعال فاصلة على الاصح وقيل هذا المذهب الثاني يكون للاثبات مطلقاً وقيل هذا هو المذهب الثالث يكون في الماضي للاثبات - 00:29:54

وفي المستقبل كالافعال توضيح هذا عندما نقول كاد زيت اه كاد زيد يسقط هل حصل السقوط وصول السقوط ثابت كل من في لم يحصل ليس هكذا حصول السقوط او السقوط غير - 00:30:20

غير حاصل السقوط غير هذا الصحيح يعني اذا اردنا ان لا نتكلف في التأويلات. عندما نقول كاد زيد يسقط اذا السقوط غير طيب قال اذا دخل النفي غير الحاصل يعني منفي ولا ليس منفي؟ - 00:30:53

ما معنى غير حاصل منفي طيب اذا قلت ما كادك صار نفيا اذا صارت اثباتاً قال اذا دخل النفي على كاد توضيح هذا طبعاً هذا مذهب من المذاهب. اذا دخل النفي على كاد - 00:31:20

فهو كل افعال على الاصح ما معنى على ما معنى كالافعال فهو كالافعال يعني منفيه منفي ومثبته اثبت هذا هو معنى كل ا فعل يقول جاء سعد اثبت المجيء لي وما جاء سعد - 00:31:44

فاما قلت كاد يسقط ماذا فعلت هنا اثبت شو حتحتاج الى فلسفة بالتفسير اثبت حصول قرب السقوط اذا هنا في اثبات المذهب الثاني حنعني تعبير اذا مثبته فهو كالافعال يعني مثبته - 00:32:08

الافعال مثبتها مثبت ومنفيها. منفي. فاما قلت كاد يسقط نعم السقوط ما حصل لكنك اثبت ماذا قرب حصولي السقوط اثبت قرب حصول السقوط طيب اذا قلت ما كاد يسقط نفيا - 00:32:40

الآن الحصول آآ السقوط حصل ولا لم يحصل احد على المذهب الثاني اذا قلت ما كاد يسقط يعني نفياً قرب حصول السقوط. وهذا ومعناه المذهب الذي اختاره ابن الحاجب. فهو كالافعال - 00:33:08

حالى يعني منفيها منفي ومثبتها هذا هو معنى قوله على الاصح من المذاهب الثلاثة التي سيذكرها. اذا هذا معنى قوله فهو كالافعال يعني ماذا ان سقتها في سياق النفي المعنى نفي وان سقت في سياق - 00:33:27

الاثبات في المعنى اثبات. هذا هو الاول اذا تجردت من النفي كان معناها الاثبات. اذا دخلت عليها النفي كان معناها النفي يعني كاد زيد يقوم معناه اثبات حصول القيام ما كاد زيد يقوم - 00:33:50

نفي حصول او نفي قرب حصول القيام. واضح وهو الاصح عنده والاصح عنده اما المذهب الثاني هناء كسبت بالتعبير بالقال وقيل يكون للاثبات مطلقاً كيف يكون لي اثباتي مطلقاً يعني طبعاً متى قيل الاثبات اذا دخل النفي؟ نحن نتكلم اذا دخل النفي - 00:34:15

يكون لي الاثبات بعكس المذهب الاول شأنها كشأن سائر الافعال. دخل النفي فالمعنى نفي لم يدخل النفي المعنى اثبات واضح اما اذا دخل النفي على المذهب الثاني يكون المعنى كيف سيكون الاثبات؟ - [00:34:46](#)

عندما تقول كاد زيد يسقط انت نفيت حصول السقوط هناك قلنا في المذهب الاول اثبتت قرب اثبات حصول السقوط حتى يوافق اصحاب المذهب الثاني فسروه المذهب الثاني هكذا. نفيت - [00:35:09](#)

حصول السقوط في كاد زيد يسقط يعني ما سقط نفيت حصول السقوط واثبتت قرب الحصول لكنك نفيت حصول. فإذا ادخلت عليه النفي صار نفيا خسارة اثباتا واضحة ما كاد زيد يسقط - [00:35:31](#)

يعني معناها عندهم سقط معناها عندهم فقط واحتجوا لذلك ما نحتاج لذلك فهموه خطأ ذو الرمة والراء في الرمة مثلثة ممثلة يعني ذو الرمة ذو الرمة ومثله الرغم والرغم بالراء - [00:35:56](#)

والبر بالباء والبر باعتبار فيها راء ايضا يعني طيب ذو الرمة ماذا قال قال اذا غير المحبين اذا غير الحجر المحبين لم يك رصيص الهواء من حب ميتا يبرحوا اصحاب المذهب الثاني احتجوا بهذا البيت لهم - [00:36:27](#)

اصحاب المذهب الثالث احتجوا بهذا البيت ايضا الا هو اصحاب المذهب الثاني قالوا اذا دخل النفي فمعناه الاثبات. اذا هذا البيت سيكون معناه ماذا يريد ذو الرمة هنا؟ يريد ان يقول بأنه نسي - [00:36:52](#)

حب ميت بسبب بعده فترة زمنية طويلة ولا يريد ان يقول ان ان حبها في قوله لا ينساه ابدا اذا كيف يقول ان هنا معنى النفي لما انشد لها دخل ذو الروم ذو الرمة هنا دخل على قوم وفيهم واحد اسمه ابن شبر متى - [00:37:20](#)

وهو ينشد قاطعه ابن شبرما قال لقد نفيت الحب عندك نفيت الحب لأن مذهبة اذا دخل النفي حصل نفيته قال هنا يعني بمعنى يبرح يعني اثبت ماذا اذا اثبتت البراحة يعني اثبت - [00:37:42](#)

الزواله اليه هكذا؟ فقال لقد نفيت الحب عنك مرتبك آآ وغير لم يك الى لم يجد مباشرة حتى لا ينفي الحب عنه. فصار اذا غير الحجر المحبين لم يجد - [00:38:09](#)

رصيص الهوى من حب ميت يبرح. لم يجده يبرح يعني صادفه ثابتنا فغيره ولم يجد فسمع بهذه القصة اخرون وراجعوا ذا الرمة وراجعوا ابن شبرمة. وقالوا انت المخطئون. فرجع بأنه مسحها مرة ثانية يعني رجع عن هذا التغيير وتركه ذرمه على حاله بعد ان غيره - [00:38:35](#)

نعم الاول نعم وهو الذي آآ الذي جاء سرقة وجاء بالشاعرية من غير المعنى الثاني جاء بالصنعة ليس هكذا نعم لذلك قال واصحاب المذهب الاول ايضا ماذا احتجوا باي شيء - [00:39:02](#)

اه او لا نرجع الى المذهب الثالث قالوا اذا هذا هو يكون اذا دخل النفي على كاد صارت للاثبات محتاجين بماذا مشاهدي زر ما وشاهد زر ما فهموه هم هذا بناء جعلوه على مذهبهم - [00:39:23](#)

ثم المذهب الثالث يقول في الماضي اذا كانت بصيغة الماضي لفظا او زمانا او معنى فهي للاثبات وفي المستقبل هي كسائر الافعال. من فيها منفي ومثبتها مثبت اصحاب هذا المذهب - [00:39:46](#)

تمسكوا بقوله تعالى فذبحوها وما كادوا يفعلون. وبقول ذي الرمة فسروه تفسير اخر اذا فذبحوها وما كادوا يفعلون ما وجه هنا ما كادوا يفعلون. قال اذا دخلت على الماضي فهي - [00:40:06](#)

اثبات اذا دخل النفي على الماضي ويقول اذا دخل رأس المسألة اذا دخل النفي. المذهب الثالث يقول اذا دخل النفي على الماضي حقيقة او المضارع المنصرف الى الزمان المجزوم طبعا. فالمعنى - [00:40:31](#)

الاثبات بدليل قوله تعالى فذبحوها وما كادوا يفعلون. هنا دخل النفي على كاد بصيغة الماضي وهل ثبت ذبحها؟ ثبت فعلهم لهذا الامر التزامهم بذبح او لم يثبت هذه حجتهم لانه ثبت - [00:40:49](#)

هذا الفعل لكن يمكن ان يرد هذا الاحتجاج ان ثبوته ليس مأخوذا من من النفي الذي بكاد بل من ذبحوها حصل الذبح ذبحوها يعني فعلوها ولم ثبت الذبح ولم يثبت - [00:41:14](#)

اذا يقال استدلالكم بهذه الاية غير صحيح فثبتوا الذبح مأخوذ من من ذبحوها واما ما كادوا يفعلون فعلى اصل بابه منفي
ومخبته مثبت فهم نفي عنهم قرب او مساريتهم للفعل. الم يماطلوا ويجادلوا ويترددوا ويتشككوا وما فعلوها الا مرغمين -

00:41:35

اليس هكذا؟ فاذا ما كادوا يفعلون هنا نفي نفي عنهم ماذا فيما يعني صدر الجملة ماذا الثبوت جاء من ذبحوها. واما فيما كادوا
يفعلون فهو نفي عن ماذا؟ ماذا نفي عنهم - 00:42:09

اذا نفي عنهم ماذا المسارعة قرب اه الطاعة والتردد والتراخي والتشكيك وما فعلوها الا مرغمين اليه هكذا واما قول آآ يعني اه اذا
غير الهجر المحبين لم يكدر رسيس الهوى من حب ميت ييرج. السياق من غير تكلف - 00:42:34

بانه اذا دخل النفي اليه هكذا ولم يكدر معناه ماذا وييرج نفي اذا ماذا صار اثبات بمعنى اذا لمع ما معنى لم يكدر اثر الهوى ييرج من
البراحيق وبالتالي مستمر. نعم - 00:43:08

قالوا في الاحتجاج ايضا او نكمل قوله وهنا اه وفي مستقبل كالافعال يعني اذا كان الزمان للمستقبل فمثبتة ومنفيه منفي بل قالوا
في المستقبل المنفي يكون دخول النفي على المستقبل المنفي في كاد هنا للمبالغة في - 00:43:36

للمبالغة فيه النفي يعني قوله تعالى اذا اخرج يده لم يكدر يراها اتفق المفسرون على انه من شدة الظلام ماذا لم يرها طب اذا ما معنى
لم يكدر يراها هل قال - 00:44:04

ولا اقترب هل المقصود اذا لو اقترب سيفسد معنى الاية لم يقترب من رؤيتها لم يرها لا لا اقترب ولا شيء ابدا لم يرها على الاطلاق
لانك اذا قلت لم يقترب من رؤيتها فمعناها - 00:44:34

هناك هناك احتمال لان لان يقترب اذا لم يرها فقال المفسرون هنا اذا انتفت مقاربة الرؤية فكان انتفاء حقيقتها اولى واجدر واقوى
وبالتالي جاء هنا لتقوية المبالغة في نفي الرؤية. فاذا قالوا اذا هنا اه اذا دخلت على المستقبل فهي كالافعال منفيها منفي - 00:44:56
مثبت لكن ان كانت منفية فالغرض من النفي هنا المبالغة في ثم قال رحمة الله تعالى والثالث اي من الاقسام الذي هو افعال الشروع
والانشاء شرب ويقال كارابا وكاروبا وجعل - 00:45:26

واخذ وبقي عليه علق وزاد بعضهم هبة يفعل كذا وزاد بعضهم غير ذلك يعني هبة زيد يصنع كذا بمعنى من افعال الشروع
والانشاء هذا هذه الاربعة مع علق افید على - 00:45:57

الشروع في تحصيل مضمون الخبر اسمائها او لفاعلها وهي من القسم الذي يدل على المقاربة مجازا وليس حقيقة وهي من القسم
الذى يمتنع ان يدخل ان على افعالها هذه الخمسة قال وهي اي هذه الاربعة مع الخامس - 00:46:28
مثل كاد مثل ثم يجب ان نضع هنا نقطة ومثل كاد واوشك وهي مثل كاد ونقطة الان سافسر لماذا نقطة نعم اذا وهي مثل كذا ونضع
نقطة في اي شيء اشبهت كاده - 00:46:51

اشبهت كاد ما الاكثر في كاد التجدد من ان فهي تشبه كاد في التجدد من ان. ولكن قوله مثل كذا يوهم انها مثل كاد يعني الاكثر ان
تجدد والقليل الا تتجدد والاصح - 00:47:41

ان يقال هي مما يمتنع ان آآ ان يقترن بان يعني الواجب التجدد الواجب التجدد تشبه كاد بماذا بالتجدد ولكن ليس على سبيل الاكثر.
بل على سبيل الوجوب فيها. هذا هو الاصح فيها - 00:48:04

نعم جاء كاد بالماضي ويکاد بالمضارع وهذه ايضا فيها مثل كاد ايضا ماضيا مضارعا طيب ثم قال بعد ذلك واوشك لم يذكر حكم
اوشك من حيث التجدد وعدم التجدد. لانه ذكر حكم ماذا - 00:48:32

اول واحد عسل ثم الان ذكر حكم هذه الاربعة. بقي عليه ماذا اوشك قال واوشك يعني انه انتهى الكلام في كذا نقطة ثم قال
واوشك من جملة الافعال وهي مثل عسى - 00:49:07

وكاد الاستعمال وهي مثل عسى وكاد للاستعمال ما معنى مثل عسى بالنسبة لاوشك في ان الاكثر ان تقترن هذا واحد
المماثلة بعسى من وجهين. الوجه الاول مثل عسى في ماذا - 00:49:26

لان الاكثري في خبرها ان يقتربن والقليل ان لا يقترب قال تعالى وعسى ان يكون قد اقترب. نعم اذا هي مثل عسى الوجه الاول من المماثلة انها اوشك مثل عسى في ان الاكثري ان - [00:49:55](#)

يقتربن الخبر بان والقليل هذا الوجه الاول والوجه الثاني من المماثلة لعسى مر معنا ان عسى تأتي ناقصة وتأتي وكذلك اوشك تأتي ناقصة وتأتي تامة. اذا هي مثل عسى في التمام والنقصان - [00:50:22](#)

ومثل عسى في ان الاكثري ان يقتربن الخبر اذا بالنسبة للناقصة سنقول كما قلنا في عسى عسى زيد ان يقوم سنقول اوشك زيد ان يقوم. بالنسبة لل تمام قلنا عسى ان يقوم زيد اذا نقول اوشك ان يقوم زيد - [00:50:43](#)

طيب لكن مرة ثانية قال وهي مثل عسى. عرفنا وجه المماثلة في عسى في اي شيء ثم قال وكاد اذا في اي شيء في كادا في الاستعمال يعني كاد كاوشك في المعنى - [00:51:22](#)

وكاد كاوشك في انه يجوز الاقتراض واعدهم لكن كاد تختلف عن اوشك ان كاد الاكثري عدم الاقتراض واوشك ولكن آآ ليس كاد ليست عسى اليست اوشك مثل كاد في التمام والنقصان الذي سمع فيه التمام والنقصان عسى - [00:51:45](#)

واضح هذا طيب اه ماذا بقي ؟ ان تكون بهذا قد انتهينا من الكلام في باب كاد واخواتها على سبيل الايجاز والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه - [00:52:11](#)

اجمعين - [00:52:43](#)